

(حوار الإمام المهدي مع علي سالم): ألا وإنَّ معجزة محمدٍ رسول الله هي القرآن ومعجزة الإمام المهدي البيان الحق للقرآن من نفس القرآن..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 5 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا
الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 16:03:45 2024-10-28 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

(حوار الإمام المهدي مع علي سالم)

- 1 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية لليمان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=166736>

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 01 - 1436 هـ

22 - 11 - 2014 م

05:35 صباحاً

ألا وإنّ معجزة محمد رسول الله هي القرآن ومعجزة الإمام المهديّ البيان الحق للقرآن من نفس القرآن ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي الفاضل الناصر لمحمد حجتي عليك ثلاثة أسئلة من القرآن والشرع وحجتك عليّ هي الإجابة عنها بصدر

واسع وحلم طويل

فإن أجبته عليها آمنت بك مهدياً وعذري أمام الله يوم لا ينفع مال ولا بنون أنه حتى لحظة كتابة الموضوع لم

أجد أحداً من العالمين عالماً كان أم جاهلاً قد أجابني إلى ما طلبت. الأسئلة الثلاثة:

1- قال الله في محكم كتابه (خلق الإنسان من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب)، ما علاقة الصلب

(ظهر الرجل) والترائب (صدر المرأة) بالسائل المنوي الذي تشترك بتكوينه الخصيتان والحويصلة المنوية؟

2- إن كنت مهدياً حقاً فدلنا على مكان ياجوج وماجوج وأخبرنا عن أكلهم وشربهم طيلة مئات السنين المنصرمة

ولماذا لم تكتشفهم الأقمار الصناعية التي كشفت كل شبر في الكرة الأرضية؟

3- إن كنت مهدياً وهادياً للثقلين الإنس والجن فهات لنا جنيّاً واحداً يكلمنا ويؤكد لنا صدق دعواك..

بسم الله الرحمن الرحيم..

قال الله تعالى: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ (79) إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (80) وَمَا

أَنْتَ بِهَادِي الْعُمِّيِّ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81)} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (108)} صدق الله

العظيم [يوسف].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام:19].

وقال الله تعالى: {وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ (52) فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ (53) فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (54) فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ (55) فَجَعَلْنَا هُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ (56)} صدق الله العظيم [الزخرف].

فاسمع يا هذا، أ جعلت البرهان الحق هو إحضار الحق؟ وما علاقتهم ببرهان من يصطفيه الله للناس إماماً؟ فهل إحضار الحق أم سلطان علم القرآن العظيم؟! ويا رجل فإن كنت تريد الحق وتبحث عنه بسلطان العلم من القرآن العظيم فأتحداك بالحق أن نهيمن عليك بسلطان علم البيان الحق للقرآن، وإن كنت تريد أن ترى جاثماً فاذهب لأحد المشعوذين فيحضر لك شيطاناً رجيماً فيتمثل بين يديك بادئ الأمر إلى دخانٍ فمن ثم إنسانٍ ثم يقول لك أن تتبع صاحبه وهو مشعوذ ولي الشيطان عدو الرحمن.

يا رجل اتق الله ما كان للحق أن يتبع أهواءكم إذا لزلت عن الصراط المستقيم. وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ (53) وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (54) وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ (55) قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (56) قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَبِيرٌ الْفَاصِلِينَ (57)} صدق الله العظيم [الأنعام].

ألا وإن معجزة محمد رسول الله هي القرآن ومعجزة الإمام المهدي البيان الحق للقرآن من نفس القرآن وليس إحضار الجان! وحين تكون أسئلتك متعلقة بالقرآن نجيب عليها بالحق كمثل مكان يأجوج ومأجوج والمسيح الكذاب، والماء الذي يخرج من بين الصلب والترائب فإني بذلك عليم. ولن نرد عليك حتى تعترف أن طلبك بإحضار جان ليكون برهان الحق أنه طلب جاهل وليس عاقل.

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
خليفة الله وعبد؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=167121>

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 02 - 1436 هـ

25 - 11 - 2014 م

08:27 صباحاً

إعلان التحدي من الإمام المهدي إلى علي سالم المستهزئ فكونوا على ذلك من الشاهدين أنصاريّ والباحثين في طاولة الحوار..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، أما بعد..

ونفتي بالحق في شأن علي سالم هذا بأنه لمن أكثر الباحثين قراءةً للبيان الحق للقرآن، ونفتي بالحق أنه مهما قرأ فلن يزيده البيان الحق للقرآن إلا رجساً إلى رجسه، ومهما علم من الحق فلن يتبعه كونه أصلاً ليس باحثاً عن الحق؛ بل جاءكم للشوشرة والتشويش والتشكيك كونه من المرجفين، وليس اسمه علي سالم بل هو من الكاذبين المستهزئين أولياء الشياطين.

وعلى كل حال نبشّر الأنصار بمزيدٍ من العلم بما لم يكونوا يعلمون حتى نجعل علي سالم الكذاب يعصّ على أنامل يديه من الغيظ ونجعله يندم على تجربته فيقول: "يا أسفي على هدي في فلم أنهل إنمّا كنت السبب أن زاد ناصر محمد أنصاره علماً ونوراً".

ويا علي سالم المستهزئ، إنك لتعرف نفسك وتعرف أنّ الإمام المهديّ لم يظلمك شيئاً، وإنك لتحمل صفات المرجفين، وإنك لتعلم من هم المرجفون في المدينة الذين يقبلون الأمور ويشككون المؤمنين في الحق من ربهم، وعليه فنأمر برفع الحجب عنك وكذلك نأمر بعدم حجبك لاحقاً أو حذف أي مشاركة لعلي سالم إلا بإذن من الإمام ناصر محمد اليماني. وكذلك نأمر بعدم إغلاق مواضيع الحوار بين علي سالم والإمام ناصر محمد اليماني ولسوف ترون عجب العجائب من التشكيك الذي أعدّه علي سالم عدّاً؛ ولسوف تخيب كل آمالك. بشرط أن لا تتهرب من المباهلة في ختام حوارنا ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ما تعاقب الليل والنهار إلى يوم يقوم الناس لله الواحد القهار.

فهيا فلتستجمع قواك وتدعو كافة شركائك أجمعين لمساعدتك، ولسوف تعلمون بإذن الله العليم الحكيم كيف سوف نهيمن عليكم بسطان العلم من محكم القرآن العظيم برغم أنّك من القوم الذين لا يهتدون، ولكنّه سوف يهتدي بسبب إقامة الحجّة عليك قومٌ آخرون من الباحثين عن الحق، ولسوف تعلمون أنّ الله هو خير الماكرين بالحق يا علي سالم.

وكذلك لنا شرط عليك أنك حين تكتب المشاركة أن لا تكتب بعدها مشاركة حتى نردّ عليك، وهكذا موضوع موضوع نقطة نقطة، فلا تخالف هذا الشرط الهام بعدم كتابة مشاركة جديدة من قبل أن يردّ عليك ناصر محمد اليماني.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.
خليفة الله وعبداه؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=167282>

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 02 - 1436 هـ

26 - 11 - 2014 م

10:02 صباحاً

بسم الله نبدأ الحوار بتعريف ناموس الحكم لكشف الأحاديث المكذوبة في سُنن البيان وإثبات الأحاديث الحق من محكم القرآن..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، أما بعد..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، فنأمركم جميعاً أن تتوقفوا عن الردّ على المدعو (علي سالم) وذروه للإمام المهدي لتقييم عليه الحجّة بالحقّ، وأقسم بالله العظيم أنّه من الذين لا يهتدون وأنّ في قلبه الحقد والحسد والغيظ والبغضاء للإمام المهدي ناصر محمد اليماني ولسوف يموت بغيظه ويعصّ الأنامل، وأقسم بمن رفع السماء بلا عمدٍ وله أعبد وأسجد ولا أشرك به أحداً أنّ (علي سالم) هذا ما جاء ليبحث عن الحقّ شيئاً وما جاءكم إلا ليصدّ عن الحقّ صدوداً شديداً. ويا (علي سالم) لا تكتب وتجبب بالنيابة عتي يا عدو الله وعدو رسله وأئمة الكتاب، ومتى ذكرت أنّ الأمة الوسط برهان بعث الإمام المهدي؟.

ويا (علي سالم) الموقع موقعك فقل ما تشاء وهذا التصريح لك وحدك حصرياً أن تقول ما تشاء وتسبّ كيف تشاء وتشتتم كيف تشاء وقل من العلم ما تشاء ولسوف نقيم عليك الحجّة بالحقّ بإذن الله. غير أنّ لي شرطاً قبل بدء الحوار وليس إلا علي (علي سالم) جعلناه شرطاً إجبارياً عليه أن يقبله، وهو وبعد أن ننهي حوارنا وكلّ متنا يُخرج ما في جعبته فمن ثمّ نختم بالمباهلة، ولسوف نجعل المباهلة كالآتي:

أن نجعل لعنة الله ولعنة ملائكته ولعنة الإنس والجنّ والناس أجمعين ولعنة كافة جنود الله في السماوات والأرض فنجعل اللعنة على (علي سالم) إن كان ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر الحقّ من ربّ العالمين، أو نجعل اللعنة على ناصر محمد اليماني إن كان كذاباً منتحلاً شخصية المهدي المنتظر.

ولسوف نجعل لك تاريخاً أسودّ مخلداً على مرّ العصور يتناقله البشر جيلاً بعد جيلٍ، وتلعنك كلّ أمة بطول يوم القيامة هذا حتى ينقضي بعد ألف سنةٍ مما تعدّون، وما ظلمتك يا (علي سالم) ولكنك ظلمت نفسك كونك تريد أن تطفئ نور الله ويأبى الله إلا أن

يتمّ نوره ولو كره (علي سالم) ظهوره. ورجوت من ربي أن يحقّ الحقّ بيننا بالحقّ فإن كان يعلم الحقّ أنّه مع (علي سالم) فرجوت من الله أن يؤيّده بسلطان علم القرآن ظاهره وباطنه متشابهه ومحكمه، وإن كان الحقّ هو مع ناصر محمد اليماني فرجوت من الله بحقّ لا إله إلا هو وبحقّ رحمته التي كتبت على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه أن يحكم بيننا بالحقّ عاجلاً غير آجل، وهو أسرع الحاسبين، وعلى كل حال فلنبدأ الحوار من بعد صدور الأمر على توقف الأنصار في التدخل في الحوار.

ويا (علي) لا يهمني إثبات حقيقة بعث المهديّ المنتظر كون المهديّ المنتظر لن يبعثه الله بكتابٍ جديدٍ؛ بل يبعثه الله ناصر محمد، وبينني وبينك قال الله وقال رسوله فلن تفتني عن سنة رسول الله الحقّ فلسْتُ مثلك كافراً بأحاديث رسول الله الحقّ لأنّ يقيني بأحاديث محمد رسول الله الحقّ كمثل يقيني بهذا القرآن العظيم، وإنّما أعلن الكفر بما جاء مخالفاً من أحاديث السُنّة لمحكم القرآن العظيم فما وجدناه مخالفاً لمحكم القرآن العظيم من الأحاديث المرويّة عند النبيّ فذلك حديث جاءكم من عند غير الله.

ويا (علي سالم) إنّما ابعتت الله الإمام المهدي مدافعاً عن السُنّة النبويّة فيطهرها من الأحاديث المفتراة تطهيراً بإذن الله، وبعث الله المهديّ المنتظر ناصر محمد ليعيد المسلمين وكافة البشر إلى منهاج التّوبة الأولى كتاب الله وسنة رسوله، فحاجّجني يا (علي سالم) بكتاب الله وسنة رسوله وسوف تجد أنّك كلما جادلت بمحدثٍ مفترى فتجدنا ننسفه نسفاً ومباشرةً من محكم القرآن العظيم بتطبيق ناموس القرآن لكشف الأحاديث المكذوبة.

ونعلمُ يا علي ما سبب كفرك بالأحاديث التّبويّة وكرهك لها، فإنّه بسبب تبشير محمد رسول الله ببعث المهديّ المنتظر لكونك من الذين يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض لكونك من الذين يريدون أن يفرّقوا بين الله ورسوله. فبرغم أنّي لا أحتاج لجِدالك من الأحاديث ولكيّ لي أرضخ لشرطك بالباطل فأتبع حكمك على أحاديث السُنّة التّبويّة أنّ جميعها باطلة ومفتراة، هيئات هيئات والله وتالله إنّنا لقادرون بإذن الله أن نثبت الحقّ منها فنأتي بما برهانه من محكم القرآن وقادرون على نفي الباطل من الأحاديث التّبويّة ونأتي ببطلانه من محكم القرآن ونحقّ الحقّ بإذن الله ونبطل الباطل بإذن الله، وأما أيّ أتبعك وأذُرّ أحاديث محمد رسول الله الحقّ وراء ظهري! فكذبت يا عدو الله ورسوله، لكوني لو أتبعك بنفي السُنّة التّبويّة والكفر بها لجعلتُ لله والصالحين من عباده حجّة عليّ، وأعوذ بالله أن أتبع كلّ شيطانٍ مريدٍ. فاسمع ما أقول:

إتني الإمام المهدي ناصر محمد ابعتني الله لنصرة ما تنزّل على محمد كتاب الله وسنة رسوله، وإنّما أعلن الكفر المطلق بما جاء مخالفاً لكتاب الله في سنة رسوله، وأحقّ الحقّ منها وأبطل الباطل منها، وليس هذا يعني أنّي أحقّ الحقّ وأبطل الباطل من عند نفسي؛ بل نأتيكم بما يحقّ الحقّ بالبرهان المبين من محكم القرآن العظيم ونأتيكم بما يبطل الباطل المفترى في الأحاديث التّبويّة وننسه نسفاً بالبرهان المبين من محكم القرآن العظيم، فناموس كشف الأحاديث المكذوبة لم اخترعه من عند نفسي بل ذلك حُكْمُ الله بين المختلفين في الأحاديث التّبويّة. تصديقاً لقول الله تعالى: { أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكُمْ قُلْ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ فَمَا لَهُؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (78) مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (79) مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (80) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) } صدق الله العظيم [النساء].

وبما أن الله وعد بإتمام نوره على العالمين فمن أصدق وعداً من الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

ولسوف يظهر الله دينه على الدين كله في العالمين فيهيمن على كافة الأديان بحكم العالم فيملأها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وتلك الأخبار في محكم الذكر برهاناً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أُبَشِّرُكُمْ بِالْمُهْدِيِّ يُبْعَثُ فِي أُمَّتِي عَلَى اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ وَرَلاَ زَلْ، فَيَمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا] صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أليس ذلك الحديث الحقّ حتماً جاء بياناً لقول الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم؟ فما هو (علي سالم) من الذين يريدون أن يطفئوا نور الله ولسوف يأتي يوم قريب فتعلم كيف أبى الله إلا أن يتم نوره على العالمين فيبلغ حكمه بالحق مشارق الأرض ومغاربها فعلى كل شبر في الأرض يشملكم حكم المهدي المنتظر ناصر محمد شئت أم أبيت يا (علي سالم).

وعلى كل حالٍ نحن بدأنا بنسبة 1% من برهان الحوار لبعث الإمام المهدي الذي بشر به خاتم الأنبياء والمرسلين بأن الله سوف يبعث ناصر محمد فيظهر به دينه على الدين كله فيحكم العالمين بدين رب العالمين ولو كره المجرمون. فكما قلنا فما نحن بدأنا جدالك من قول الله وقول رسوله بالبرهان المبين لوعده الله ووعد رسوله أنه سيحكم الأرض كلها بدين الله كونه سوف يظهره على الدين كله، ويقصد في حكم العالم بأسره، فهل ترى أن هذه الآيات مناقضة لهذا الحديث الحق حتى تقوم بنفيه حسداً وحقداً من عند نفسك؟

وعلى كل حالٍ لا نزال في مقدمات الحوار، ونقطة نقطة فلا تنسى بعدم كتابة ردّين متتابعين من قبل أن يردّ عليك الإمام المهدي، وكذلك هذا الشرط ينطبق على الإمام المهدي بعدم كتابة ردّين متتاليين على (علي سالم) من قبل أن يردّ (علي سالم).

ويا (علي سالم) فلنبدأ بنفي وإثبات أحاديث بعث الإمام المهدي، وعلى ناصر محمد اليماني أن يأتي بحكم ما يثبتها من محكم القرآن العظيم، وعلى (علي سالم) أن يأتي بما ينفي صحتها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك يأتينا بحكم نفيها من محكم القرآن العظيم. وبسم الله نبدأ...

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

05 - صفر - 1436 هـ

27 - 11 - 2014 م

09:55 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.org/showthread.php?p=167421>

الردُّ الثاني بسلطان العلم المُلجم لعلّي سالم وكأفة من أنكر بعث الإمام المهدي المنتظر خليفة الله على البشر..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى كَأَفَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَوْلِهِمْ إِلَى خَاتَمِهِمْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَأَلْهِمِ الطَّيِّبِينَ وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رِسَلِهِ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، أَمَّا بَعْدُ..

فترحب بالحوار مع علي سالم في طاولة الحوار العالمية والمنبر الحُرّ للحوار بسلطان العلم من عند رب العالمين وليس بقول الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئًا، والحقّ أحقّ أن يُتبع وماذا بعد الحقّ إلا الضلال المبين!

ويا علي سالم، بالنسبة لرؤياي فلم نفت البشر أن يصدّقوا أنني المهدي المنتظر نظرًا لرؤياي لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل سبقت فتوانا بالحقّ أنّ الرؤيا تخصّ صاحبها ولا يُبنى عليها حكمٌ شرعيٌّ للأمة في دين الله؛ بل وسبقت فتوانا بالحقّ أنّ حجة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني هي إقامة الحجة بسلطان العلم من رب العالمين، ولم نفت بأنّ الإمام المهدي يبعثه الله بدينٍ جديدٍ ولا كتابٍ جديدٍ ولا مجرفٍ واحدٍ نحاكمكم به بغير ما تنزل على خاتم الأنبياء محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك لا يحاجكم المهدي المنتظر ناصر محمد إلا بما تنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وبما أنّك تنكر أحاديث بعث الإمام المهدي في أحاديث البيان في السنة النبوية الحقّ التي أفتى فيها محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أنّ الله يبعث الإمام المهدي على اختلاف المؤمنين فيجعل الله حكمًا بالحقّ بين المختلفين الذين فرقوا دينهم شيعةً وأحزابًا وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، كما هو حالكم اليوم بالضبط يا علي سالم لكونكم خالفتم أمر الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [الأنعام:153].

وقال الله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} [الشورى:13].

وقال الله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (30) مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (32)} [الروم].

وقال الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (105)} [آل عمران].
صدق الله العظيم

ونهى الله علماء المسلمين عن الاختلاف في الدين حتى لا يفرقوا أممهم شيعةً وأحزاباً، فحتى ولو كان اختلاف علماء المسلمين في مسائل بسيطةً فأهون عند الله أن يتركوا تلك المسائل جانباً إلى حين في سبيل عدم اختلافهم وتفرقهم إلى شيعٍ وأحزابٍ، وكل حزبٍ بما لديهم فرحون؛ كون الاختلاف يسبب تفرق العلماء وتفرق أممهم فكل طائفةٍ تتبع فرقةً من العلماء، ثم يكون تفرقهم إلى مذاهب وطوائف، وهو السبب في فشلهم وذهاب ريجهم كما هو حالكم اليوم يا علي سالم.

بل نجد علماء المسلمين - بعض العلماء وكذلك طوائفهم - أفتى بعضهم بقتل المؤمنين من طوائف أخرى واستباحوا دماء المسلمين، وها هم المسلمون يتقاتلون ولا يرقبون في بعضهم بعضاً إلا ولا ذمة؛ بل ومنهم من يقتل أسرى الطائفة الأخرى ذبحاً بعد شد الوثاق كأمثال داعش والقاعدة يذبحون الأسرى المؤمنين وهم مسلمون بسبب فتوى علماء الضلال منهم! على الرغم من أن الله حرم قتل الأسرى الكافرين حتى ولو كانوا معتدين على الدين والمسلمين فقد حرم الله قتلهم من بعد أسرهم أو استعبادهم وأمر الله المؤمنين أن يشدوا وثاق الأسرى الكفار من بعد الانتصار؛ فيشدوا وثاقهم حتى تضع الحرب أوزارها، فمن ثم أمر الله المؤمنين أن يكرمهم ويعظومهم ويسمعوهم كلام الله ويقولون لهم في أنفسهم قولاً بليغاً، وإن أبى الأسرى الكفار أن يؤمنوا فمن ثم أمر الله المؤمنين أن يمتوا على الأسرى الفقراء من الكافرين فيطلقوهم في حال سبيلهم، وأما الأسرى الكفار الأغنياء فإن شاءوا فليأخذوا منهم فدية فيطلقوهم في حال سبيلهم؛ وذلك كما حكم الله في أسرى غزوة بدر الكبرى برغم أن الكفار اعتدوا على المسلمين وعلى دينهم ظلماً واعتداءً أثيماً فمن بعد أسرهم عقد محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - مجلس الشورى بين المؤمنين في شأن أسرى الكفار فاتفقوا على أن يتخذوهم عبيداً للنبي وللمؤمنين، كأمثال العبيد الذي يشترونهم من سوق الرقيق، فمن ثم نزل رسول الله جبريل عليه الصلاة والسلام رسلاً من ربه إلى النبي وصحابته بقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُشْخَنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (67) لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (68)} صدق الله العظيم [الأنفال]. وإما الرسول طبق أمر الشورى في قول الله تعالى: {وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، ولكن الله يقصد التشاور في الأمور العامة وليس في الأحكام في دين الله، فلا شورى في الأحكام في دين الله بل الحكم لله وحده، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:26].

وكان من المفروض أن ينتظروا حكم الله في شأن أسرى الكفار ولكنهم أخطأوا، وليس الأنبياء بمعصومين عن الخطأ بل معصومون من الافتراء على الله كونهم بشر مثلنا، وعلى كل حال فمن بعد عقد مجلس الشورى من قبل النبي في شأن أسرى الكفار واتخاذ القرار أن يتخذونهم عبيداً للنبي والمقتدرين على نفقاتهم من المؤمنين فمن ثم نزل جبريل بقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُشْخَنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (67) لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (68)} صدق الله العظيم [الأنفال].

وكما ذكرنا من قبل أمر الله المؤمنين أن يشدوا وثاق الأسرى الكفار من بعد الانتصار فيشدوا وثاقهم حتى تضع الحرب أوزارها، فمن ثم أمر الله المؤمنين أن يأخذوا الأسرى معهم إلى ديارهم ويكرمهم ويعظومهم ويسمعونهم كلام الله ويقولون لهم في أنفسهم قولاً بليغاً وإن أبى الأسرى الكفار أن يؤمنوا فمن ثم أمر الله المؤمنين أن يمتوا على الأسرى الفقراء من الكافرين فيطلقوهم في حال سبيلهم، وأما الأسرى الكفار الأغنياء فإن شاءوا فليأخذوا منهم فديةً فيطلقوهم في حال سبيلهم. ذلكم حكم الله في أسرى الكفار في غزوة بدر الكبرى؛ برغم أنّ الكفار اعتدوا على المسلمين وعلى دينهم ظلماً واعتداءً أثمياً. وقال الله تعالى: {فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْمَتْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4)} صدق الله العظيم [محمد]، فإذا كان هذا حكم الله في أسرى الكفار المعتدين فمن أحلّ لطوائف من المؤمنين المقتتلين أن يقوموا بذبح أسرى مؤمنين؟ فبعد شدّ وثاقهم وذبّحونهم ويقتلوا تقتيلاً! فهل هذا هو الدين الحق يا علي سالم؟ والله وتالله ما عدتكم على دين الله الحق وإنكم قد ضللتكم عن الصراط المستقيم ضلالاً بعيداً.

ويا رجل أجبوا داعي الله الإمام المهدي ناصر محمد الحق واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وكفاكم تفرقاً وفساداً في الأرض واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم، واكفروا بما يخالف لمحكم القرآن العظيم، واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم البرهان الحق لمن أراد أن يعتصم بالهدى من الناس أجمعين، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا (174)} فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (175)} صدق الله العظيم [النساء].

وربما يزيد ويريد علينا بغير الحق علي سالم فيقول: "فهل تزعم أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخطأ بأخذ رأي المؤمنين من صحابته في شأن أسرى الكفار في غزوة بدر؟". فمن ثم يرد عليك الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: يا علي سالم، إنّ الإمام المهدي ناصر محمد أولى بجدّه منك بالحبّ والقرب ولكي لا أتبع مبالغتكم بغير الحق في الأنبياء أنهم معصومون من الخطأ بل معصومون من الافتراء على الله، وأما ظلم الخطيئة فمُعَرَّضُ الأنبياء لظلم الخطيئة، ولكن الله غفورٌ رحيمٌ لنا ولهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (9)} وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ (10) إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ (11)} صدق الله العظيم [النمل]، كون نبي الله موسى ظلم نفسه بقتل نفس بغير الحق فاستغفر ربّه ليغفر خطيئته فغفر له إنّهُ هو الغفور الرحيم. وقال الله تعالى: {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (14)} وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ (15) قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (16) قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ (17)} صدق الله العظيم [القصص]. ولكنكم تعتقدون بعصمة الأنبياء من الخطيئة ولكن الإمام المهدي يحكم بينكم بالحق وأقول: إنّ الأنبياء ليسوا معصومين من فعل الخطأ بل معصومون من الافتراء على الله.

وعلى كل حال يا علي سالم، لقد بعث الله الإمام المهدي حكماً بيناً بالحق بين الأحزاب الذين فرقوا دينهم إلى شيع وأحزاب وكلّ حزب بما لديهم فرحون، وزادني الله على كافة علماء المسلمين في العلم بسطة في البيان الحق للقرآن العظيم حتى يجعلني قادراً بإذن الله على الحكم بينهم في كافة ما كانوا فيه يختلفون، فنجمع شملهم ونوحد صقّهم فتقوى شوكتهم ونبي عزهم ومجدهم، أفلا ترى ما هم فيه؟ يقتتلون فيقتلون بعضهم بعضاً وذبّحون أسرى بعضهم بعضاً وينهبون أموال بعضهم بعضاً بغير الحق! ألا

يكفيك ما تراهم فيه حتى تعلم أنّ الله ابتعث الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور رحمةً للمظلومين ورحمةً للعالمين ليُجعله خليفة في الأرض فيحكم عدلاً ويقول فصلاً وما هو بالهزل؟

ولسوف أستفزك بالحقّ في مسائل شتى لننظر هل تهيمن على الإمام ناصر محمد اليمانيّ ولو في مسألةٍ واحدةٍ؟ فإن فعلت ولن تفعل فعندها يتبيّن لك ولكافة الأنصار أنّ ناصر محمد اليمانيّ افتري على التّبيّ الفتوى من ربّه له بالرؤيا: [وما جادلك عالم من القرآن إلا غلبته]، وهذا لئن غلبني علي سالم ولو في مسألةٍ واحدةٍ من محكم القرآن العظيم. وهيئات هيهات وربّ الأرض والسموات لو اجتمع كافة خطباء المنابر ومفتو الديار ليقيموا الحجّة على المهديّ المنتظر ناصر محمد اليمانيّ ولو في مسألةٍ واحدةٍ من محكم الذّكر القرآن العظيم فإنّهم لا يستطيعون ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً.

وليس تحدي الغرور يا علي سالم، فاعلم أنّك تحاور المهديّ المنتظر الحقّ من ربّك فقد جعلني الله للناس إماماً كريماً لنهديهم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم إلى صراطٍ مستقيمٍ غير ذي عوج، حتى يتبيّن لهم أنّ الله حقاً زاد ناصر محمد اليمانيّ بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن، فإذا تبين لهم ذلك فسيعلمون أنّ الله أصدق ناصر محمد اليمانيّ الرؤيا بالحقّ، فمن ثم يقولون: "كيف يجتمع النور والظلمات؟ وما كان لناصر محمدٍ أن يفتي أنّه المهديّ المنتظر كذباً مع أنّ الله زاده بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن ولا يجادله عالمٌ من القرآن إلا غلبه".

ويا علي سالم المحترم، فاعلم أنّ الإمام المهديّ لا يخاف في الله لومة لائمٍ ولسوف ننسف كثيراً من عقائد الباطل وأحكام الضلال نسفاً بمحكم القرآن العظيم فنجعلها كرمادٍ اشتدت به الريح في يوم عاصفٍ، فوجب على فضيلة الشيخ المحترم علي سالم أن يزود عن حياض الدين بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم إن كان يرى ناصر محمد اليمانيّ على ضلالٍ مبيّن.

ويا رجل، إنّي لم أظلمك شيئاً بفتواي أنّك ما جئت لتبحث عن الحقّ؛ بل جئت لتصدّ الأنصار عن اتباع المهديّ المنتظر ناصر محمد اليمانيّ، ولسوف نتراجع عن الفتوى أنّك من شياطين البشر ونوّجّل الحكم إلى النهاية حتى ننظر فهل إذا تبين لك أنّ ناصر محمد اليمانيّ ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ فمن ثمّ تتبع الحقّ من ربّك؟ وماذا بعد الحقّ إلا الضلال! أم أنّه سوف تأخذك العزّة بالإثم؟ وحسبك جهنم لئن أخذتك العزّة بالإثم من بعد ما تبين لك سبيل الحقّ.

ويا أخي الكريم، أقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّي الإمام المهديّ المنتظر الحقّ من ربّ العالمين، وما جعل الله حجّتي عليكم في القسم ولا في الاسم ولا في رؤيا المنام؛ بل جعل الله حجّتي عليكم هي أنّه زادني بسطةً في العلم على كافة علماء المسلمين ورهبان النصارى وأحبار اليهود، ولا ولن يجادلني أحدهم من القرآن العظيم إلا غلبته بسلطان العلم الملجم ومن تبين له الحقّ وأخذته العزّة بالإثم فحسبه جهنم وبئس المهاد.

ويا علي سالم، إنّي أجدك تفتي أنّ الضالين من الناس في العالمين لا يمكن أن يأتي يومٌ ما والنّاس جميعهم مؤمنون بالقرآن العظيم! وهيئات هيهات.. فإنما يستمر شكّهم وكفرهم بالقرآن العظيم حتى يأتيهم عذاب يوم عقيمٍ أحد أشرط الساعة من قبل قيام الساعة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (54) وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ (55)} صدق الله العظيم [الحج]، وهنا يُزَالُ الشكُّ من قلوب الناس أجمعين فيؤمنون برسالة ربّهم إلى الناس كافّةً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (54)}

وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ (55) { صدق الله العظيم؛ فيستجيب الناس أجمعون لداعي الله وخليفة الله في الأرض بالحق الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بعد نزول آية من السماء نصرًا لخليفة الله فظلت أعناقهم من هولها خاضعين لخليفة ربهم الحق، تصديقًا لقول الله تعالى: {طسم (1) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (3) إِنْ دُشْنَا نُنزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (4) } صدق الله العظيم [الشعراء]، فهل تدري ما هذه الآية التي يُظهر الله بها خليفة الإمام المهدي ناصر محمد على العالمين حتى يؤمنوا جميعًا بهذا القرآن العظيم ويخضعوا لخليفة الله وهم صاغرون؟ ونكرر ونقول: فهل تعلم ما تلك الآية التي يرتقب حدوثها لخليفة الله تأتي من السماء؟ وتلك آية الدخان المبين من كوكب العذاب الأليم، فمن ثم يؤمن الناس أجمعون فيعتنقوا الإسلام ويُظهر الله دينه الحق على الدين كله ويخضعوا ويطيعوا خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني؛ فتذكري يا حبيبي في الله علي سالم قول الله تعالى: {طسم (1) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (3) إِنْ دُشْنَا نُنزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (4) } صدق الله العظيم.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هي تلك الآية وهل سوف يحقق الله إ شاءته على الواقع الحقيقي فيُنزل عليهم من السماء آية { فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ }؟ فمن ثم تجد الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ (10) يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَلَيْسَ لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16) } صدق الله العظيم [الدخان].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فمن ذلك الرجل الذي يقصده الله أن يرتقب آية التصديق من ربه ليظهره الله بها على العالمين لكون ذلك الرجل علم الله أنه سوف يكون موجودًا في عصر حدوث آية الدخان المبين تصديق شرط من أشراف الساعة الكبرى؟ ونكرر السؤال: فمن هو الذي سوف يؤيده الله بهذه الآية حتى يجعل الناس يؤمنوا جميعًا فيعتنقوا دين الله الإسلام تصديقًا لقول الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ (10) يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَلَيْسَ لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16) } صدق الله العظيم؟ ذلك المهدي المنتظر ناصر محمد يخصه وأمه التي يُبعث فيها قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ (10) يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) } صدق الله العظيم.

فأما قول الله تعالى: {وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ (14) } صدق الله العظيم [الدخان]، فيخص محمدًا رسول الله وأمه التي أرسل فيها، وربما يود أحد السائلين أن يقول: "وما يُقصد من قولهم عن النبي { مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ }؟". فمن ثم نفتيه بالحق أن طائفة من قومه قالوا إنما يعلمه لسان بشرٍ فيملي عليه هذا القرآن، وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا} صدق الله العظيم [الفرقان: 4]. لكونهم شكوا في لسان رجلٍ لديهم أعجبي وقالوا هو الذي يعلمه هذا القرآن فرد الله عليهم؛ وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ (103) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (104) إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (105) } صدق الله العظيم [النحل].

وأما طائفة أخرى فقالوا لم يعلمه أحد بل هو رجل مجنون، ولذلك قال الله تعالى: {أَلَيْسَ لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13) }

ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْلُ نَحْنُ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16) صدق الله العظيم، وأما قول الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم، فهو يخصّ أمة الإمام المهديّ في عالمه في عصر بعثه لكون آية العذاب بكسف الحجارة بالدخان المبين من كوكب العذاب لم تحدث في عصر بعث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بَعْدَابٍ أَلِيمٍ (32) وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (33)} صدق الله العظيم [الأنفال]، كون حدث آية عذاب الدخان بكسف الحجارة هو شرط من أشراف الساعة الكبرى ليظهر الله به الإمام المهديّ المنتظر كون بعثه كذلك شرط من أشراف الساعة الكبرى، ولم نقل بعد إلا شيئاً قليلاً من البرهان من القرآن لحقيقة بعث الإمام المهديّ المنتظر الذي يؤيده الله بأية فيؤمن الناس أجمعون، تصديقاً لإشارة الله في محكم كتابه: {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخُزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ (98) وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (99)} صدق الله العظيم [يونس].

فكذلك سوف يهدي الله بأية العذاب الناس أجمعين في عصر بعث الإمام المهديّ كما هدى الله بأية العذاب قوم نبي الله يونس كونهم دعوا الله برحمته فأجاب دعاءهم وكشف عنهم العذاب وامتّعهم إلى حين وكذلك أمة الإمام المهدي فسوف يؤيده الله بأية العذاب ثم يدعو الله برحمته فيكشف عنهم العذاب وهو أرحم الراحمين، وإن أبيت يا علي سالم وقلت لقد حدثت آية الدخان المبين في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمن الناس كلهم أجمعون فمن ثم نردّ عليك يا علي سالم بقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (64)} صدق الله العظيم [النمل].

وأما برهاني أنّ عذاب الدخان بكسف الحجارة لم يحدث في عصر بعث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نجده في فتوى الله عالم الغيب بما كان وما سيكون، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بَعْدَابٍ أَلِيمٍ (32) وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (33)} صدق الله العظيم [الأنفال]. كون الله يعلم أنّ هذه الآية لن تحدث في عصر بعث النبيّ لأنّه يحمل رسالة إلى الناس كافة؛ ولكن رسالة القرآن العظيم لم تبلغ إلى الناس كافة في عصر بعث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعرض عنها العالمين، فلا بدّ من إقامة الحجّة عليهم جميعاً، وأما الآن فقد بلغت الناس كافة وعلم بنزول القرآن العظيم كافة البشر شيئاً فشيئاً على مدار مئات السنين ولكن يوجد قصور في الفهم والتبليغ من قبل الأمة الوسط، ولذلك سيرحم الله الناس فيكشف عنهم العذاب فيؤمنون أجمعون فيتبعون رسالة الله إليهم القرآن العظيم، وستبين لهم من بعد الظهور دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأنّه دعاهم إلى اتباع القرآن العظيم والاحتكام إلى القرآن العظيم، وأنه حدّثهم من آية الدخان بكسف الحجارة من كوكب العذاب الأليم والذي يدور حول الأرض من الشمال إلى الجنوب فيأتي للأرض من طرفها الجنوبي أي من جهة القطب الجنوبي، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

ويا فضيلة الشيخ علي سالم، ليست القضية مباراة كرة قدم أو شطرنج فتغلبيني أو أغلبك؛ بل هو نبأ عظيمٌ وأنتم عنه معرضون! فكيف السبيل لإنقاذكم وأنتم تهلكون أنفسكم بالكفر بدعوة الإمام ناصر محمد اليماني من قبل أن تتدبروا سلطان علمه هل جاء بالحق أم كان من اللاعبين؟

فاتقوا الله يا معشر علماء المسلمين فلست جاهلاً أجهل إثم الافتراء على الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:68]، وأغص الطرف عنك حتى ننظر هل سوف تهتدي أم إنك من الذين لا يهتدون! وربّما يود علي سالم أن يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد، فهل من يخالفك صار في نظرك شيطاناً من شياطين البشر؟". فمن ثم نردّ عليك يا علي سالم ونقول: نعم، إن جادلنا وأقمنا عليه الحجّة من محكم القرآن وألجمناه بسلطان من محكم القرآن العظيم حتى تبين له أنّ ناصر محمد اليماني لينطق بالحقّ ويهدي بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد ثم يكون لآيات ربّه عنيداً فلنا الحقّ أن نتهمه أنّه شيطانٌ من شياطين البشر من الذين يصدّون عن الذّكر ويبغونها عوجاً، أو يتخبطه مسّ شيطانٍ رجيمٍ فيؤزّه أزّاً للصدّ عن اتباع آيات الله.

وأعدك يا حبيبي في الله علي سالم أن أقيم عليك الحجّة بالحقّ بكل المقاييس فأحاصرك بآيات محكمات بيّناتٍ حصاراً شديداً حتى تتبع الحقّ أو يتبين لي شأنك، فلا يزال في جعبتنا الكثير والكثير من البرهان من محكم الذّكر لحقيقة بعث المهدي المنتظر تصديق شرطٍ من أشراف الساعة الكُبرى، ودعنا نتجادل بالتي هي أحسن حتى لا تأخذ أحدنا العزة بالإثم لو تبين له أنّ الحقّ مع الآخر.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=167567>

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 02 - 1436 هـ

28 - 11 - 2014 م

07:51 صباحاً

الردّ الثالث من الإمام المهديّ إلى علي سالم بالمزيد من سلطان العلم الملمج بالحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من الجنّ والإنس وجميع الصالحين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

فأقول عجيبٌ أمرٌك وعجيبٌ تفكيرك يا علي سالم! وظننتُ أنّ عندك شيئاً من العلم ولذلك جئتنا لتزود عن حياض الدين بسلطان العلم المبين، ولكن حسب فتواك أنّك لست خريج مدرسة دينية بل خريج مدرسة علمانية، وكذلك تقول أنّك لست بعالم دين! فيا رجل، إذاً لماذا جئتنا تزيد وتريد وتفتي أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبینٍ وأعلنت أنّك نذُّ لحوار ناصر محمد اليماني بشرط عدم تدخل الأنصار في الحوار؟ فمن ثم أمرنا الأنصار بعدم التدخل لنرى ما سوف يفعل علي سالم وتفرغنا لحوارك وانصرفنا عن الردّ على كافة المشاركات الأخرى للوافدين، ولكن للأسف وجدناك تجادل في آيات الله بغير علمٍ ولا هدًى ولا كتابٍ منيرٍ، إذاً فكيف سوف تغلب ناصر محمد اليماني ما دمت تأتي بسلطان العلم من عند نفسك حسب رؤيتك وتؤلّ القرآن والرؤيا حسب رؤيتك بكلامٍ يجلب عليك مقت أولي الأبواب المتابعين لحوارك مع الإمام المهديّ ناصر محمد؟

ويا رجل، بالنسبة لدعوى ناصر محمد اليماني أنّ الله زاده في العلم بسطةً على كافة علماء الدين فلكلّ دعوى برهان. وأما رؤيا محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بالفتوى الحقّ بأنني المهديّ المنتظر وأفتاني أنه: (ما جادلني عالمٌ من القرآن إلا غلبته) فإذا كانت رؤيا حقّ فلن تجد عالماً ولا جاهلاً يجادلني من القرآن إلا غلبته بالحقّ من محكم الكتاب كما سوف أغلبك بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم في حقيقة بعث المهديّ المنتظر.

ويا رجل، إنّي أراك تجهل برهان من اصطفاه الله للناس إماماً والبرهان أنّ الله يزيده بسطةً في علم الكتاب ليحكم بين المخالفين فيما كانوا فيه يختلفون فيجمع شمل الأمة ويقودهم إلى الصراط المستقيم! فانظر لردّ نبيّ بني إسرائيل على الذين استنكروا أن يجعل الله الإمام طالوت إمامهم وقائدهم وملكهم ويرون أنهم أحقّ بالملك منه وأنه ليس من الأغنياء. وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَتَىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (247)} صدق الله العظيم [البقرة].

وكذلك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني اصطفاه الله عليكم وزاده بسطةً في العلم والجسم؛ فلا يكون جسمي من بعد موتي جيفةً قدره ولا عظاماً نخرةً وذلك كمثل أجساد الأنبياء وأئمة الكتاب الحق المصطفين الأخيار، والله يؤتي ملكه من يشاء يا علي سالم فليس لكم الخيرة في اصطفاء إمام العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (68)﴾ صدق الله العظيم [القصص].

وأما تفسيرك لآية العذاب بكسف الحجارة بالدخان المبين فإنه لشيء مضحك لدرجة القهقهة من الضحك! ونقتبس تفسيرك لآية الدخان كما يلي:

من اين اتيت بأن كسف من الحجارة هو الدخان يا رجل !!! الدخان حصل في زمن النبي وهو كناية عن الجوع

والقحط

لان الجائع يغشى بصره من الجوع فيرى السماء كأنها دخان في عينيه قبل ان يغشى عليه من الجوع بل هذا امر علميا وطيبيا حيث ان الذين يعانون من فقر الدم الحاد بسبب سوء التغذية يعانون من هذه الظاهرة دائما حيث تظهر على عيونهم غشاوة كغشاوة الدخان ولا يستطيعون التمييز بالرؤيا بشكل واضح ...

فكف عن ترفيعك لتأويل الايات

واستغفر ربك ولا تفسر القرآن بحسب هوى نفسك

انتهى الاقتباس

فمن ثم نرد عليك بالحق ونقول: يا علي سالم لقد أندر قومَه محمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بكسف الحجارة تأتيهم من السماء من كوكب العذاب. ولذلك قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿90﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعَيْنٍ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا فَفَجِيرًا ﴿91﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتُمْ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَنَا بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿92﴾﴾ [الإسراء]. ونستنبط أنّ النبي حذر الكفار المعرضين عن اتباع القرآن العظيم من الناس أجمعين أن يصيبهم الله بكسف الحجارة بالدخان المبين من السماء من كوكب العذاب، ونستنبط ذلك من خلال ردّه على النبي فقالوا: ﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتُمْ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾، ويقصدون كسف الحجارة من كوكب العذاب، ولذلك قال الكفار: ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْبِتْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32) وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (33)﴾ صدق الله العظيم [الأنفال].

وإنما الدخان هو كسفٍ مركومٌ كالسحاب الأسود. وقال الله تعالى: ﴿وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿44﴾﴾ صدق الله العظيم [الطور]، وتوعد الله المعرضين عن اتباع القرآن العظيم أن يعذبهم بكسف الدخان المبين الأسود المركوم؛ يأتيهم من السماء. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ (42) أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (43) وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ (44) فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاؤُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ (45) يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (46) وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (47)﴾ صدق الله العظيم [الطور].

وبما أنّ وقوعه حتمي فتوعد الله المعرضين عن اتباع القرآن العظيم أن يذيقهم من العذاب الأدنى دون الكسف لعلمهم يرجعون. قال الله تعالى: {وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (47)} صدق الله العظيم [الطور]. فهل تعلم ما يقصد الله تعالى بقوله: {وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (47)}؟ ويقصد أنه يذيق الكافرين من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلمهم يرجعون ولكن أكثرهم لا يعلمون كونهم يسمونها كوارث طبيعية. ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (47)} صدق الله العظيم؛ أي لا يعلمون أنّ الله يذيقهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلمهم يرجعون وليست الطبيعة تعذبهم من ذات نفسها؛ بل الله هو من أمر الطبيعة لو كانوا يعقلون.

وأما بالنسبة للعذاب الذي يصيبهم من قبل مجيء كسف الحجارة فهو بسبب تناوش كوكب العذاب مع الأرض من مكان بعيد فيؤثر على الشمس والقمر والأرض كلما اقترب، فتتزايد بما يسمونها الكوارث الطبيعية. ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (47)} صدق الله العظيم؛ أي دون الكسف بسبب اقتراب كوكب العذاب من أرض البشر.

وقال الله تعالى: {قُلْ إِنْ صَلَّيْتُمْ فَأَنْتُمْ أَضَلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُمْ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ (50) وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ (51) وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ (52) وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ (53) وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّبِينٍ (54)} صدق الله العظيم [سبأ].

وهنا يُزال الشك باليقين. وقال الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْلُ نَحْنٍ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

ويا علي سالم، إنّي لا أجد في الكتاب حتى قرية واحدة لم يأتهم نصيبهم من كوكب العذاب سواء قرى الكافرين أو قرى المسلمين لكونهم جميعهم معرضون عن اتباع هذا القرآن العظيم إلا من رحم ربي ويُنبئني الله المتقين. ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنْ مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (58)} صدق الله العظيم [الإسراء]. فهل تعلم ما يقصد الله بقوله كان ذلك في الكتاب مسطوراً؟ أي مسطوراً في محكم القرآن العظيم في قول الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا لم يُقل الله تعالى يغشى الكفار هذا عذاب أليم؛ بل قال الله تعالى: {يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ}؟ وذلك كون عذاب الدخان المبين يشمل كافة قرى أهل الأرض كفاراً ومسلمين ما بين عذاب وهلاك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (58)} صدق الله العظيم.

ويا علي سالم، فانظر لحدث العذاب الذي يشمل كافة قرى الكفار والمسلمين أنه يحدث لأهل الأرض في يوم من قبل مجيء يوم القيامة وذلك هو عذاب اليوم العقيم يا علي سالم يحدث قبل قيام الساعة لكونه من أشرط الساعة الكبرى؛ ذلكم عذاب اليوم العقيم الذي سوف يُزال منه الشك باليقين فيؤمن الناس أجمعون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلْيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ

الحَقِّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (54) وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ (55)؛ صدق الله العظيم [الحج]. وكما أخبركم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن عذاب الدخان من أشرار الساعة الكبرى ولم يقل أنه سيحدث في عهده عليه الصلاة والسلام، فلکم ضلَّ الناس الذين يقولون على الله ما لا يعلمون!

وتعال يا علي سالم لتعلمك بالبرهان الأكبر لبعث المهدي المنتظر بحقيقة اسم الله الأعظم لكافة البشر والذي يهدي الله في عصر بعثه الضالين من الناس أجمعين فيجعلهم أمة واحدة على صراط مستقيم. فتجد البرهان في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً}؛ صدق الله العظيم [هود].

ونأتي لبيان هذه الآية مباشرة بآيات من محكم القرآن كما يلي: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً}، وتجدون البيان المقصود في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَلْنَا الْجَنَّةَ مِنَ الْبَشَرِ لَكُلِّ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَرَبُّكَ عَلِيمٌ خَفِيٌّ}؛ صدق الله العظيم [يونس:99].

فمن ثم نأتي لبيان قول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118)}، ويقصد في عصر الرسل من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ}؛ صدق الله العظيم [الأعراف:30].

فمن ثم نأتي لقول الله تعالى: {إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ}، ويقصد في زمن بعث المهدي المنتظر الداعي إلى التعميم الأكبر من نعيم الجنة كون فيه السر والحكمة من خلقهم، فجعل الناس أمة واحدة على الهدى وتحقق الهدف من خلقهم، وذلك المستثنى هو عصر بعثه يجعل الله الناس أمة واحدة على صراط مستقيم. وأما في عصر بعث الرسل فريقياً هدى الله وفريقاً حق عليهم الضلالة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118) إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (119)}؛ صدق الله العظيم [هود].

وأما قول الله تعالى: {وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (119)}؛ صدق الله العظيم، ويقصد حزب الشيطان من الجن والإنس وهم شياطين الجن والإنس، فتجدون البيان في قول الله تعالى: {قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ (84) لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ (85)}؛ صدق الله العظيم [ص]. وتلك هي كلمة الحق المقصودة في قول الله تعالى: {وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (119)}؛ صدق الله العظيم؛ وهي قوله تعالى: {قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ (84) لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ (85)}؛ صدق الله العظيم. أولئك هم جيوش إبليس المسيح الكذاب إبليس الشيطان الرجيم الذي سوف يأتي لفتنة الناس من بعد إيمانهم جميعاً في عصر بعث الإمام المهدي. تصديقاً لقول الله تعالى: {الم ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾}؛ صدق الله العظيم [العنكبوت].

ويخرج المسيح الكذاب لفتنة الناس من بعد حدث الدخان المبين كون الناس آمنوا بسبب آية العذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾}؛ صدق الله العظيم [الدخان]. ولذلك قال الله تعالى: {الم ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾}؛ صدق الله العظيم.

وفتنة الناس بخروج المسيح الكذاب وهو إبليس إذ يتمثل للناس إنساناً منتحلاً شخصية المسيح عيسى ابن مريم فيقول للناس: "أيها الناس، إنني المسيح عيسى ابن مريم وأنا الله رب العالمين"، ولذلك يسمي (المسيح الكذاب) كونه ليس بالمسيح عيسى ابن مريم الحق، وما كان للمسيح عيسى ابن مريم الحق أن يقول ذلك صلوات ربي وسلامه عليه وعلى أمه الصديقة القديسة المباركة.

ألا وإنّ الشيطان ليمهد لتلك الفتنة منذ أمدٍ بعيدٍ وجعل طائفةً من اليهود يدخلون في دين النصارى فيؤمنون برسول الله المسيح عيسى ابن مريم ثم يبالغون فيه بغير الحق فيقولون أنه الله رب العالمين. ولذلك قال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ} صدق الله العظيم [المائدة:72].

ولذلك حذر الله النصارى من المنافقين من اليهود بينهم فحذرهم أن يتبعوا أهواءهم، وقال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثٌ ثَلَاثَةٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (74) مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نَبَّيْنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (75) قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (76) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (77)} صدق الله العظيم [المائدة].

واختلق المنافقون في دين النصارى عقيدة التثليث من بعد أن توفى الله المسيح عيسى ابن مريم توفى النائمين، ولم يتنصر المنافقون قبل أن يتوفاه الله؛ بل تنصروا من بعد أن توفاه الله ليضلوا النصارى بغير الحق. وقالوا: بل الله ثالث ثلاثة وهم الله والمسيح وأمه. فجعلوا النصارى يعتقدون بأن الله إله والمسيح عيسى ابن مريم إلهاً وأمه إلهاً كذلك، تمهيداً للمسيح الكذاب إبليس الذي سوف يقول أنه الله، وأما قبيله فسوف يقول أنه ولد الله، وأما صاحبتها زوجة الشيطان فسوف تقول أنها الصديقة القديسة مريم ابنة عمران! فيصدقون عقيدة التثليث لدى النصارى فيأمرونهم أن يرجعوا لعقيدتهم الحق في التثليث بعد أن كانوا مؤمنين بالمهدي المنتظر واتبعوه. ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

وأما البطشة الكبرى فهي الساعة يا علي سالم، ولكن الإمام المهدي ناصر محمد يسعي لإنقاذ الضالين من المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين ونحاول أن نغيّر القدر المقدور في الكتاب المسطور بالدعاء حتى يبرأ الله مصيبتهم في الكتاب فيمحوها فلا تتحقق. إن ذلك على الله يسير. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

فكن من الشاكرين يا علي سالم العلماني واتبع البيان الحق للقرآن بالقرآن، ألا والله الذي لا إله غيره إن الفرق بين تفاسير المفسرين للقرآن وبيان الإمام المهدي للقرآن بالقرآن هو كالفرق بين ضياء الشمس في كبد السماء وبين ظلمات في بحر ليجي يغشاه موجٌ من فوقه موجٌ من فوقه سحبٌ، فاتقوا الله واتبعوا البيان الحق للكتاب.

ويا علي سالم، إنك تنكر بعث الإمام المهدي المنتظر وتنكر خروج المسيح الكذاب في جنة بابل وتنكر خروج بأجوج ومأجوج من

جنة بابل وتنكر الدخان المبين؛ هكذا أقرأ فكرك من خلال كلماتك برغم أنك لم توضح عقيدتك في خروج يأجوج ومأجوج لكونك سوف تقول وأين هم فلا وجود لهم فلم تكتشفهم الأعمار الصناعية! فمن ثم نرد عليك بالحق ونفتيك أنهم في جنة بابل من تحت الثرى باطن أرضكم وهي جنة الله من تحت الثرى، وجعل الله أباكم آدم خليفة فيها، وفيها الشيطان من قبل وعالم الجن فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء. ويا علي سالم لم يقل الله إته جاعل آدم خليفة في جنة المأوى عند سدرة المنتهى، بل قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:30].

ولا يوجد سفك دماء في جنة المأوى عند سدرة المنتهى! ولا يوجد فساد فيها! بل الفساد حدث في جنة بابل من تحت الثرى يسكن فيها الجن من قبّل الإنس، وغضب إبليس حين جعل الله آدم خليفة فيها، ولكن إبليس يرى أنه أولى بالخلافة عليها من آدم. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61) قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أُخِّرْتَنِّي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا (62) قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا (63) وَاسْتَفْزَرْنَا مِنْهُ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْنِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (64) إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا (65)} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا علي سالم، لقد طلب إبليس أن ينظره الله فيها لفتنة آدم وحواء وذريتهم فاستجاب الله طلبه فكان من المنظرين فيها إلى يوم البعث الأول، والبرهان المبين على أنه لم يخرجها منها تجده في قول الله تعالى: {فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا (115) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (116) فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (117) إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى (118) وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى (119) فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبُلُ (120) فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (121) ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى (122) قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123)} صدق الله العظيم [طه].

فانظري يا علي سالم إلى البرهان المبين لبقاء إبليس في جنة الله من تحت الثرى: {وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا (115) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (116) فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (117)} صدق الله العظيم [طه].

وركزي يا علي سالم على قول الله تعالى: {قُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (117)} صدق الله العظيم، وانظري يا علي سالم إلى البرهان الآخر أنه تم إخراج منها آدم وحواء وبقي إبليس فيها. وقال الله تعالى: {قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123)} صدق الله العظيم [طه].

والعداوة هي بين ذرية آدم وحواء من بعد الخروج، ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123)} صدق الله العظيم. ويقصد بقوله {قَالَ اهْبِطَا} وهم آدم وحواء وذريتهما في ظهورهما. ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123)} صدق الله العظيم.

ويا علي سالم، من أفتاكم أنّ الشيطان إبليس كان في جنة المأوى عند سدرة المنتهى؟ ولكنّ الله أعدّها للمؤمنين الشاكين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133)} صدق الله العظيم [آل عمران]. فكيف يدخل إبليس المفسد في جنة المأوى عند سدرة المنتهى؛ ولكنّ الله أعدّها للشاكين كما أعدّ النار للكافرين في حياة الخلود! أفلا تتفكرون؟

ولا يزال لدينا من البرهان المبين ما نلجم به أفواه الممترين إلجماً بإذن الله العليم الحكيم، ولا تلومنا يا علي سالم لماذا زدناك علماً فخذ منه ما تشاء وجدلني فيه فلم نهمل حقيقة بعث المهدي المنتظر في محكم الذكر، ولكن موضوع المهدي المنتظر والمسيح الكذاب والمسيح عيسى ابن مريم مترابط في البيان الحق في الكتاب. واختصرنا كثيراً ولم نتكلم إلا برؤوس الأقلام حتى لا يلومنا علي سالم.

وربما ننصرف عن حوارك يا علي لكوني أرى أنّ معلوماتك التي جئتنا لتجادلنا بها قد تبخّرت كسرابٍ بقيةٍ يحسبه الظمان ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً! ويبدو أنّ معنا في الموقع ضيفاً جديداً فلربما ننصرف إلى حوارهِ وهو الباحث الإسلامي، ولم نفتح موضوعه بعد وإنما فقط أبصرت عنوان بيانه في موقعنا.

وأختم هذا البيان بنصيحةٍ أخويةٍ إلى علي سالم أن يكون من الشاكين إذ قدّر الله وجوده في أمة الإمام المهدي، ويكون من الشاكين إذ أعتك الله على دعوة الإمام المهدي في عصر الحوار من قبل الظهور، فاتبع الحق حتى لا يكون بعث الإمام المهدي عليك حسرةً، فلو تعلم كم عظيم ندم الناس من بعد الظهور! وهم الذين أعتهم الله على دعوة الإمام المهدي في عصر الحوار من قبل الظهور ولم يتبعوه. وإذا رأيناك رددت علينا بسلطان العلم وقرعت الحجّة بالحجّة فسوف تجبرنا أن نواصل الحوار معك، وأما ردودك هذه الخزعبلات من عند نفسك فسوف نترك الحكم للقارئ أيّنا ينطق بالحقّ بسلطان العلم الحقّ ويبين القرآن بالقرآن وأيّنا يبين القرآن من عند نفسه.

فما أجرأكم على الله إذ تقولون على الله ما لا تعلمون أنّه الحقّ من ربكم وتحسبون أنّكم على شيءٍ وأنتم لستم على شيءٍ حتى تقيموا هذا القرآن العظيم. ألا والله الذي لا إله غيره أنّ من قال على الله ما لا يعلم أنّه الحقّ من ربّه ببرهانٍ مبينٍ من ربّ العالمين فإنّه قد أطاع أمر الشيطان الذي يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون. وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي الإمام المهدي حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	عنوان البيان	رقم
2	(حوار الإمام المهدي مع علي سالم): ألا وإنّ معجزة محمدٍ رسول الله هي القرآن ومعجزة الإمام المهدي البيان الحق للقرآن من نفس القرآن..	1
4	إعلان التحدي من الإمام المهدي إلى علي سالم المستهزئ فكونوا على ذلك من الشاهدين أنصاريّ والباحثين في طاولة الحوار..	2
6	بسم الله نبدأ الحوار بتعريف ناموس الحكم لكشف الأحاديث المكذوبة في سُنّة البيان وإثبات الأحاديث الحقّ من محكم القرآن..	3
10	الردّ الثاني بسلطان العلم المُلجم لعلي سالم وكافة من أنكر بعث الإمام المهديّ المنتظر خليفة الله على البشر..	4
17	الردّ الثالث من الإمام المهدي إلى علي سالم بالمزيد من سلطان العلم الملجم بالحقّ..	5